

حمدان بن زايد: حماية البيئة في الإمارات توجّه أصيل للتنمية المستدامة





- «إطلاق الجائزة يأتي تنفيذاً لرؤية رئيس الدولة بشأن «عام الاستدامة» -
- تحفيز التميز والإبداع بين الأفراد والمؤسسات في المحافظة على البيئة -
- بدء الترشح 28 الجاري ولمدة شهر.. وإعلان الفائزين في «كوب 28» -

أبوظبي: آية الديب

قال سمو الشيخ حمدان بن زايد آل نهيان، ممثل الحاكم في منطقة الظفرة رئيس مجلس إدارة هيئة البيئة - أبوظبي: يمثل حرص دولة الإمارات على حماية البيئة توجهاً أصيلاً انطلق من إيمانها بأهمية البيئة في تحقيق التنمية المستدامة، والذي بدأ منذ سنوات طويلة، وأصبح يتنامى يوماً بعد يوم بفضل الاهتمام الذي توليه القيادة الرشيدة، والذي أرسى دعائمه المغفور له الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان، طيب الله ثراه، ونطلق جائزة الشيخ حمدان بن زايد لتحفيز التميز والإبداع بين الأفراد والمؤسسات في مجال المحافظة على البيئة وحمايتها، وتشجيع المبادرة والريادة وتعزيز الاهتمام بالعمل البيئي والامتثال للتشريعات الخاصة بها.

وأضاف سموه: إطلاق الجائزة يأتي تنفيذاً لرؤية صاحب السمو الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، رئيس الدولة، حفظه الله، الذي أعلن أن عام 2023 ليكون «عام الاستدامة» في دولة الإمارات، تحت شعار «اليوم للغد»، والذي يتماشى مع أهداف الهيئة لأخذ زمام الريادة وصناعة المستقبل لإحداث التغيير الإيجابي في البيئة، وترسيخ المفاهيم المستدامة في الحياة اليومية، وتوفير الحافز لمختلف القطاعات لوضع الاعتبارات البيئية ضمن خطط عملهم، بطريقة لا تعيق مسيرة تقدم إمارة أبوظبي، لتحقيق التنمية المستدامة.

وأكد سمو الشيخ حمدان أن الجائزة تمثل فرصة لتكريم الأفراد والجهات التي تعمل بجد واجتهاد لحماية البيئة والمحافظة عليها، وتشجيعهم على الريادة والتميز وتقديم أفكار مبتكرة لحماية البيئة، فضلاً عن أهميتها في دعم العلماء والخبراء المختصين الذين يعملون على إيجاد حلول بيئية مبتكرة وفعالة، في ظل التحديات التي تواجه العالم في مجال

البيئة، والتي تتطلب جهوداً متواصلة ومتكاملة للوصول إلى حلول عملية وعلمية مبتكرة تساعد على حماية البيئة ومواردها الطبيعية.

جاء ذلك في كلمة سموه بشأن إعلان هيئة البيئة – أبوظبي – عن إطلاق جائزة الشيخ حمدان بن زايد البيئية، لتشجيع وتحفيز المبادرات البيئية وتعزيز الاهتمام بالعمل البيئي، وتحقيق التغيير الإيجابي، ورفع مستوى الوعي العام حول أهمية حماية البيئة وتحقيق أهداف التنمية المستدامة

وكانت هيئة البيئة نظمت مؤتمراً صحفياً للإعلان عن الجائزة، الثلاثاء، أوضحت فيه أن الجائزة تضم في دورتها الأولى (3) فئات رئيسية ويندرج تحتها (6) فئات فرعية، حيث تشمل الفئة الرئيسية الأولى «وسام الشيخ حمدان بن زايد البيئي» الذي سيتم منحه لتكريم قصص نجاح الأفراد ممن لهم بصمة بيئية وحققوا التميز في مجال العمل البيئي في إمارة أبوظبي. وتندرج تحت هذه الفئة (3) فئات فرعية تضم فئة مستخدمي الموارد الطبيعية (الصيادين، المزارعين، ملاك آبار المياه الجوفية، الصقارين)، وفئة الشخصية المبادرة البيئية (المبادرات البيئية الفردية)، وفئة المؤثر البيئي.

وتركز الفئة الرئيسية الثانية «جائزة البحث العلمي في مجال البيئة»، على أفضل البحوث العلمية سواء الفردية أو الجماعية في مجال البيئة والتنمية المستدامة، والتي تم من خلالها طرح حلول مبتكرة علمية وعملية للمشاكل والتحديات البيئية الحالية والمستقبلية. تتضمن هذه الفئة فئتين فرعيتين هما فئة المؤسسة البحثية وفئة الباحث البيئي.

وتهتم الفئة الرئيسية الثالثة «جائزة الأداء البيئي المتميز» بأفضل الممارسات أو الأنشطة الريادية في مجال البيئة والتنمية المستدامة للمؤسسات الخاصة والمنشآت الصناعية، وتندرج تحت هذه الفئة فئة فرعية واحدة تستهدف المنشآت الصناعية، والشركات الخاصة الكبيرة، وقطاع الطيران وغيرها

وأكدت الهيئة أنها ستقوم خلال الفترة القادمة بعقد ورشات تعريفية بالجائزة، في حين سيتم فتح باب الترشيح واستلام طلبات المشاركة اعتباراً من 28 مايو/ أيار من خلال الموقع الرسمي للهيئة ولمدة شهر، ويتضمن ذلك ملء استمارة الأهلية والتي سيتلقى بعدها المرشحون تحديثاً بشأن ما إذا كانوا مؤهلين للترشح، ويمكن الترشيح الذاتي أو من قبل جهات (أفراد أو مؤسسات) لكل ذوي الاختصاص في مجال الإدارة البيئية من أفراد المجتمع والباحثين والمؤسسات البحثية، والمؤسسات الخاصة والمنشآت الصناعية، وسيتم تقييم المرشحين وفق المعايير والشروط التي تم وضعها من قبل اللجنة الفنية للجائزة

وسيتم الإعلان عن الفائزين في حفل يقام لهذه الغاية خلال مؤتمر الأطراف بشأن تغير المناخ كوب 28، حيث سيحصل الأفراد الفائزون على وسام الشيخ حمدان بن زايد البيئي وعلى مكافأة مالية، في حين سيحصل الأفراد الفائزون بجائزة البحث العلمي البيئي على تذكار ومكافأة مالية. ويحق للجهات والمؤسسات الفائزة وضع شعار الجائزة الذي تحدده الهيئة على وثائقها ومطبوعاتها وموقعها الإلكتروني وفي الحملات الإعلانية لغاية إعلان نتائج الدورة التالية، كما ستقوم الهيئة بنشر قصص نجاح الفائزين بالجائزة على الموقع الإلكتروني للهيئة بهدف نشر وتعميم الفائدة وترويج فوزهم، ويمكن للفائزين بالجائزة أن يقوموا بعرض قصص نجاحهم واستعراض أدائهم المتميز ومشاركتها مع الآخرين من خلال الندوات والدورات التدريبية التي ستعقد للتعريف بالجائزة ومن خلال المؤتمرات ذات العلاقة

وقالت الدكتورة شيخة سالم الظاهري، الأمين العام للهيئة البيئية – أبوظبي «يؤكد إطلاق «جائزة الشيخ حمدان بن زايد البيئية» على التزام الهيئة بمواصلة مساعيها الحثيثة لحماية البيئة، وتحفيز الابتكار في مجال البيئة والتكنولوجيا

الخضراء، حيث تهدف الجائزة إلى تعزيز صورة وسمعة إمارة أبوظبي على المستوى المحلي والعالمي، من خلال نشر «قصص النجاح الوطنية وتسليط الضوء على المبادرات التي تساهم في حماية البيئة واستدامة الموارد الطبيعية

وأكدت «أن الجائزة توفر إطاراً تحفيزياً لتعزيز الاهتمام بالعمل البيئي والمبادرات البيئية، التي ستساهم في رفع وزيادة مستوى الوعي العام للجمهور والمجتمع حول أهمية حماية البيئة، فضلاً عن دفع التغيير الإيجابي في الامتثال البيئي لحماية كافة عناصر البيئة والمحافظة عليها. كما ستساهم الجائزة في رفع التنافسية بين الجهات وتحسين أدائها البيئي لتعزيز صورتها كجهة صديقة للبيئة وتعزيز الوعي بمواضيع التلوث الصناعي وأهمية الحفاظ على الموارد، والاهتمام بالبحث العلمي في مجالات البيئة للأخذ بحلول مبتكرة علمية وعملية تساهم في معالجة التحديات البيئية الحالية

والمستقبلية في مختلف القطاعات

وتعد الجائزة، التي تستهدف المؤسسات العلمية والباحثين، والمؤسسات الخاصة والمنشآت الصناعية، وأفراد المجتمع، مصدر تشجيع على المبادرة والريادة في مجال البيئة، وتمثل رؤيتها في «الريادة في حماية البيئة واستدامة الموارد الطبيعية للوصول إلى أفضل الممارسات البيئية»، في حين تتلخص رسالتها في «تحسين الأداء البيئي ودفع التغيير الإيجابي في الامتثال البيئي لحماية كافة عناصر البيئة والمحافظة عليها، بالإضافة إلى تحفيز وتعزيز الاهتمام بالعمل البيئي